«هيومن رايتس ووتش»: الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب «جرائم حرب» في غزة

رام الله: مواجهة تهويد القدس تتطلّب تعزيز الصمود الفلسطيني بالدعم الدولي

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، بأشد العبارات المخطط التهويدي الاستيطاني المسمى بمخطط تطوير مركز مدينة القدس الشرقية، واعتبرته جزءاً لا يتجزأ من مخططات تهويد وأسرلة القدس وطمس هويتها وتغيير معالمها وطابعها التاريخي والحضاري والثقافي بما يخدم روايات الاحتلال الإسرائيلي المزعومة وأجنداته الاستعمارية التوسعية.

جاء ذلك في وقت اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأميركية غير الحكومية جيش الاحتلال الإسرائيلي بشن هجمات «ترقى على ما يبدو إلى مستوى جرائم الحرب» خلال العدوان الذي استمر أحد عشر يوماً على غزة في أيار الماضي.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة «وفا»: إن هذا المخطط التهويدي هو استهداف صريح وواضح للممتلكات والمباني الفلسطينية التي تعود بالنفع العام على الفلسطينيين بما فيها بعض أملاك الأوقاف والكنائس والمواطنين في منطقتي شارع السلطان سليمان وشارع صلاح الدين وبتكلفة تقدر بسبعين مليون شيكل، هذا إضافة إلى فرض المزيد من القيود على عمليات البناء والمس بجميع مستويات حياة المواطنين وحركتهم في تلك المنطقة، هذا على الرغم من ادعاءات الجهات القائمة على المشروع بأنه لن يكون هناك مس بالأماكن التاريخية والأثرية.

وأشارت إلى أنه من الواضح أن حكومة الاحتلال ماضية وبعنجهية القوة ومنطقها في فرض حقائق جديدة على الأرض في القدس المحتلة غير مكترثة بالقرارات الأممية ذات الصلة وبمشاعر الفلسطينيين والعرب والمقدسيين.

وحملت الوزارة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تنفيذ هذا المشروع التهويدي، وحذرت بشدة من مخاطره وتداعياته على الأوضاع برمتها، وخاصة أنه يعتبر جزءاً من الحلقات الأخيرة لاستكمال عملية تهويد القدس، واصطناع بيئة طاردة لسكانها، وأهلها، وسط مئات القرارات، والأوامر العسكرية، وعمليات هدم المنازل، والإبعاد، والاعتقال، التي تستهدف المواطنين المقدسيين.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي بسرعة التحرك لتوفير الحماية الدولية للقدس ومواطنيها، وتنفيذ القرارات العربية والإسلامية والأممية ذات الصلة بما يعزز من صمود المقدسيين ويحافظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة المقدسة ومقدساتها.

كما طالبت بالعمل السريع والفعّال لوقف هذا المخطط ومنع تنفيذه لتعارضه مع الالتزامات الدولية والقانون الدولي، ووقوفاً عند مسؤوليات تلك الدول في الحفاظ على وضع مدينة القدس المحتلة، ومنع الإضرار بشخصيتها الطبيعية وتكوينها الديموغرافي وانسيابها الحضري.

من العدوان الاسرائيلي الأخير على قطاع غزة (عن الانترنت)

في غضون ذلك أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني استنتاجاتها بعد التحقيق في ثلاث غارات جوية شنها الاحتلال الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على غزة، وذكرت أنها أدت إلى استشهاد ٦٢ مدنياً فلسطينياً، وأكدت أنه «لم تكن هناك أهداف عسكرية واضحة في محيط تلك الهجمات».

وقالت المنظمة: إن مثل هذه الهجمات «تنتهك الحظر المفروض على الهجمات المتعمدة أو العشوائية ضد المدنيين».

واتهمت جيش الاحتلال الإسرائيلي بشن هجمات «ترقى على ما يبدو إلى مستوى جرائم الحرب» خلال العدوان الذي استمر أحد عشر يومًا على غزة في أيار الماضي.

من جهته أكد جيري سيمبسون، مدير الأزمات والصراعات المسلحة في «رايتس ووتش»، أن جيش الاحتلال نفذ هجمات في قطاع غزة في أيار «دمرت عائلات بأكملها، من دون وجود أي هدف عسكري واضح في مكان قريب».

من جانب آخر، أفادت وسائل إعلام فلسطينية محلية، بأن شبّاناً ألقوا زجاجات حارقة تجاه سيارات للمستوطنين على طريق الأنفاق بين القدس و«غوش عتصيون» من دون وقوع إصابات.

وتشهد مدينة القدس المحتلة حالة من التوتر والاحتقان بسبب الانتهاكات المستمرة التي ينفذها المستوطنون وجنود الاحتلال في المسجد الأقصى.

وشهد الأسبوع الماضي اندلاع مواجهات مع الاحتلال في ٤٦ نقطة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، أدت إلى إصابة جنديين من قوات الاحتلال و٨ مستوطنين رشقاً بالحجارة، بعد اقتحام عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وتنفيذهم جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

ويقوم المستوطنون بشكل يومي بعمليات اقتحام استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

كما ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى إصابة شاب في قدمه كما قامت باعتقال فلسطينيين اثنين، في حين أصيب خمسة فلسطينيين بجروح خلال اقتحام عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة مدنهم وقراهم وشن حملات اعتقال يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وكالات

ميقاتي يبدأ استشاراته النيابية لتشكيل الحكومة و«الوطني الحر» يعلن عدم المشاركة فيها

بدأ رئيس الحكومة اللبناني المكلف نجيب ميقاتي، أمس الثلاثاء، استشاراته مع الكتل النيابية في خطوة تسبق المفاوضات مع الأحزاب السياسية، وفق ما ذكر موقع قناة «الميادين»، بينما أعلن «التيار الوطني الحر»، على لسان رئيسه جبران باسيل عدم مشاركته في حكومة ميقاتي.

وكتب باسيل في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن التيار لن يشارك في حكومة نجيب ميقاتي، الذي تم تكليفه من الرئيس ميشال عون.

وقال: «أبلغنا الرئيس ميقاتي رغبتنا، بل قرارنا، بعدم المشاركة في الحكومة وبالتالي عدم التدخل إطلاقاً في عملية التأليف وهذا يمكن أن يكون عنصراً مساعداً».

وأكد باسيل، أن ميقاتي تم تكليفه بغير تسمية من «التيار الوطني الحر»، وبالتالي: «هذا دليل على أننا لسنا الأكثرية في المجلس النيابي ولا في الحكومة».

وأوضح، أن تكليف ميقاتي يحتم على التيار، أن يكون في موقع المساعد، مؤكداً على أنهم لن يكونوا في موقع التعويق.

وقال: «واجبنا تقديم كل الدعم للتكليف والإنجاز، وأبدينا رغبتنا وقرارنا بعدم المشاركة في الحكومة وعدم تدخلنا بعملية التأليف إطلاقاً».

وأشار باسيل إلى أن «ميقاتي مؤمن بفكرة الشريك الدستوري الكامل وهذا يكفينا، والثقة نعطيها بناء على ملف التأليف ونحن معنيون بتقديم الدعم الكامل لأي عمل إصلاحي تقوم به الحكومة».

وبعد أشهر طويلة فشل فيها سعد الحريري من تأليف حكومة بسبب تشبثه بصيغة تأليف لم تكن توافقية انتهت باعتذاره، كلف الرئيس اللبناني عون، الإثنين الماضي، ميقاتي بتشكيل حكومة جديدة في البلاد، في مهمة وصفها الرئيس المكلف بـ«الصعبة».

ودعا ميقاتي عقب تكليفه إلى تعاون الجميع والابتعاد عن المناكفات، وقال: «لم أكن لأقبل التكليف لولا حصولي على ضمانات خارجية»، في وقت حاز فيه على أغلبية أصوات النواب (٧٢ صوتاً) بعد استشارات نيابية ملزمة أجراها الرئيس اللبناني.

وأضاف في كلمة له من القصر الرئاسي في بعبدا: إنه يسعى «لتأليف حكومة وفق المبادرة الفرنسية، وأخذتُ على عاتقي ألا أتحدّث، وخير الكلام ما قلّ ودل».

وفي تصريح له أشار ميقاتي إلى أنه «من غير الممكن اليوم تشكيل حكومة تكنو-سياسية»، مضيفاً: «يجب الذهاب لحكومة تقنية بحتة لأننا على بعد أشهر قليلة من الانتخابات النيابية (أيار ٢٠٢٢)، كي تتمكّن من القيام بإعداد المراسيم التنظيمية والقوانين اللازمة للسير بالمبادرة الفرنسية» التي طرحتها باريس قبل عام وتهدف إلى تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ إصلاحات.

وكررت فرنسا، التي لوحت مع الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على المسؤولين عن المماطلة السياسية، دعوتها للإسراع في تشكيل حكومة «ذات كفاءة وقادرة على تنفيذ إصلاحات».

ويقع على عاتق الحكومة المقبلة التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي كخطوة أولى لإخراج لبنان من الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن الماضي.

وفي حال نجح ميقاتي في مهمته، ستكون المرة الثالثة التي يرأس فيها الحكومة اللبنانية.

وكالات

سعيد أكد أن الحريات والحقوق لن تُمس بأي شكل

«الإخوان» يتلقون ضربة قاصمة في تونس مع تزايد التأييد الشعبي لقرارات رئيس الجمهورية

تلقت حركة «الإخوان المسلمين» ضربة قاصمة في تونس في ظل القرارات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، وتزايد التأييد الشعبي الكبير لتلك القرارات.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن مصادر من منظمات محلية التقت الرئيس سعيد، من بينها «اتحاد الشغل» ذو التأثير القوي، أن الرئيس أبلغها أنه يتعهد بحماية «المسار الديمقراطي وحماية الحقوق والحريات»، في حين أكد حزب «قلب تونس» أن رئيس الجمهورية أصاب في قراره الأخير بتجميد البرلمان.

وأوضحت المصادر، أن سعيد أبلغ المنظمات التونسية أن الإجراءات الاستثنائية مؤقتة بسبب تعمق الأزمة، وأن الحريات والحقوق لن تُمس بأي شكل.

في غضون ذلك قال رئيس كتلة حزب «قلب تونس» في البرلمان، أسامة الخليفي، حسب ما نقل عنه موقع قناة «الميادين»: نحن نساند كل مطالب التونسيين المشروعة وكنا قد نبهنا منذ مدة من خطورة الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها البلاد، لافتاً أنه «كنا قد نبّهنا أيضاً من ترذيل مجلس نواب الشعب عبر تعامل النواب مع بعضهم البعض وقد أصاب رئيس الجمهورية قيس سعيد في قراره الأخير بتجميد البرلمان»، مشدداً على «ضرورة ألا تتواصل صورة البرلمان على ما هي عليه الآن».

وأوضح الخليفي أن حزب «قلب تونس» كان مسانداً للحكومة مع بقية مكونات الحزام السياسي من أجل تحقيق الاستقرار السياسي، لافتاً إلى أن الحكومة فشلت في إدارة الوضعية الحرجة التي هي نتيجة تراكمات عديدة.

الرئيس التونسي قيس سعيد (عن الانترنت)

وأعرب عن ارتياح حزبه لتحمل رئيس الجمهورية سعيد للمسؤولية وقيادته للمرحلة قائلاً: «نسجل ارتياحنا على الأقل يكون القرار موحداً للخروج من الأزمة الصحية وهذا فيه نوع من الإيجابية».

وأقال الرئيس التونسي أول من أمس كلاً من وزير الدفاع إبراهيم البرتاجي ووزيرة العدل بالنيابة حسناء بن سليمان، غداة قراره تجميد أعمال البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة من مهامه، واستنكر وصف إجراءاته الاستثنائية التي اتخذها بـ«الانقلاب»، مؤكداً أنها متسقة مع الدستور التونسي.

وتهيمن «حركة النهضة» الإخوانية التي يتزعمها رئيس البرلمان راشد الغنوشي على البرلمان، وعلى الحكومة، علماً أن تنظيم «الإخوان المسلمين» له سجل حافل في الإرهاب وارتكاب جرائم مروعة، حيث ارتكب في ثمانينيات القرن الماضي جرائم بشعة في سورية وكذلك في العديد من الدول العربية، وقد عمل خلال الأزمة السورية التي بدأت في آذار ٢٠١١ بدعم من دول إقليمية وغربية على تشكيل تنظيمات إرهابية في سورية لقتال الجيش العربي السوري وتدمير المؤسسات الحكومية والبنى التحية.

ويعتبر النظام التركي الذي يرأسه رجب طيب أردوغان ومشيخة قطر من أبرز الداعمين لتنظيم «الإخوان المسلمين».

وأكد الرئيس التونسي، خلال لقاء جمعه في قصر قرطاج برؤساء عدد من المنظمات الوطنية، أول من أمس، احترام الحقوق والحريات الفردية والعامة، واحترام آجال تطبيق الإجراءات الاستثنائية، والإعلان عن تركيبة الحكومة الجديدة في غضون أيام.

ودعا الشعب إلى التزام الهدوء وعدم الانجرار وراء الاستفزازات والشائعات، مؤكداً أن إجراءاته متّسقة مع دستور البلاد، وذلك بعد يومين من ترؤسه اجتماعاً طارئاً للقيادات العسكرية والأمنية، قرّر بعده أن «يتولى السلطة التنفيذية»، وذلك مع عودة الاحتجاجات إلى عدد من المدن التونسية.

دولياً جدّد ياسين أقطاي، مستشار رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان مزاعم نظامه بأن ما سماها «قوى الشر العربية والغربية أبت إلا أن تتآمر على إرادة الشعب التونسي» وذلك في تغريدة له على حسابه في «تويتر».

وفي دلالة واضحة على تحريض الإخوان المسلمين على الفوضى والتخريب والإرهاب، قال أقطاي: «الوقت كالسيف، والانقلابات لا تحتاج إلى خطب عنترية بل تحركات على الأرض تشعر من قاموا بها أنهم لصوص مطاردون».

وكالات

بايدن والكاظمي اتفقا على الالتزام بشراكة أمنية مستمرة.. وروسيا تنتظر الخطوات المقبلة

قوى عراقية ترحّب بالاتفاق على جدولة انسحاب القوات الأميركية: إنجاز وطني لتحقيق السيادة

رحبّت قوى عراقية رسمية وحزبية وطنية أمس بالحوار الإستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الذي تمخض عن جدولة انسحاب القوات الأميركية من العراق، معتبرة أنه إنجاز وطني لتحقيق سيادة العراق.

ورأت روسيا أن قرار واشنطن بالانسحاب من العراق يستحق الاهتمام، مشيرة إلى أنه من السابق لأوانه إصدار أحكام، وأنها تنتظر الخطوات المقبلة.

وبعد الحوار الإستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة لجدولة انسحاب القوات الأميركية من العراق، قال الرئيس العراقي برهم صالح حسب موقع قناة «الميادين» الإلكتروني: إن «نتائج الحوار الإستراتيجي العراقي-الأميركي مهمة لتحقيق الاستقرار وتعزيز السيادة العراقية، وتأتي ثمرة عمل حثيث من الحكومة برئاسة مصطفى الكاظمي، وبدعم القوى الوطنية، وتستند إلى مرجعية الدولة».

وأضاف: إن «مصلحة العراق تستوجب تعزيز مؤسسات الدولة، وحماية السيادة، والقرار الوطني المستقل».

بدوره، قال رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، في تغريدة له على «تويتر»: إن «العراق يخطو واثقاً نحو تحقيق كامل قدراته، واليوم ينجح دبلوماسياً وسياسياً بإنجاز الاتفاق الإستراتيجي العراقي- الأميركي، ضمن متطلبات المرحلة الجديدة، ومقتضيات المصلحة الوطنية، وتحقيق السيادة».

من جهته، رحّب «تحالف الفتح» في بيان «بما حققه المفاوض العراقي من إنجاز وطني بالاتفاق على خروج القوات القتالية بشكل كامل في نهاية هذا العام»، واعتبرها «خطوة إيجابية متقدمة باتجاه تحقيق السيادة الوطنية الكاملة».

كذلك رحّب «ائتلاف النصر» بنتائج الحوار العراقي- الأميركي، داعياً لـ«التضامن الوطني»، واعتبره انتصاراً للعراق ومصالحه وسيادته.

أما «تحالف سائرون»، فقد قال في بيان: «تابعنا باهتمام كبير سير المفاوضات العراقية مع الجانب الأميركي منذ خطواتها الأولى وحتى هذه اللحظة ونحن إذ نثمّن الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة العراقية لصياغة رؤية وطنية تسهم في تحقيق السيادة الكاملة للعراق، نجدد موقفنا الرافض لوجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية».

زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بدوره شكر في تغريدة على «تويتر» المقاومة العراقية الوطنية، مشيراً إلى أن الاحتلال يعلن عن بدء انسحاب قواته القتالية أجمع.

أما الأمين العام لكتائب الإمام علي في العراق شبل الزيدي، فقد بارك بدوره للعراق في تغريدة على «تويتر» حكومة وشعباً إنهاء الوجود الأجنبي، مشيراً إلى أنها المرة الثانية التي «يثبت فيها العراقيون وطنيتهم وتمسكهم بثوابت العزة والكرامة».

صورة تجمع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بالرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض (عن الانترنت)

على خط موازٍ، بحث الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء العراقي تعزيز التنسيق الثنائي بموجب اتفاقية الإطار الإستراتيجي، وناقش الطرفان المبادرات الموسعة المتعلقة بالمناخ والطاقة والتعليم ومكافحة وباء «كورونا».

وذكر البيت الأبيض، حسب موقع «الميادين»، أن الطرفين أعربا عن التزامهما بشراكة أمنية مستمرة لضمان عدم عودة تنظيم داعش الإرهابي، والسماح للمجتمعات التي تتعافى من الإرهاب بإعادة البناء بكرامة حتى مع تحول الولايات المتحدة إلى دور استشاري بحت.

وأوضح أن الطرفين جدّدا التأكيد على احترامهم للديمقراطية في العراق، وسيادة القانون، وتعزيز بيئة آمنة للانتخابات العراقية المقبلة في تشرين الأول، كما اتفقا على الأهمية الحيوية لإجراء هذه الانتخابات في موعدها، مرحّبان ببعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة لدعم شفافيتها ونزاهتها، وفق البيت الأبيض.

كذلك بحث الجانبان «الدور المهم للعراق في المنطقة والجهود الدبلوماسية الكبيرة التي يقودها رئيس الوزراء الكاظمي لتحسين وتعزيز علاقات العراق في المنطقة».

وأشادا «بالزيارة التاريخية للبابا فرنسيس إلى العراق، في وقت سابق من هذا العام، وإلى القمة الثلاثية مع مصر والأردن، والدور المهم الذي يلعبه العراق في تعزيز التسامح بين الأديان والروابط الإنسانية المشتركة في الشرق الأوسط»، وختم الطرفان بأن استقرار العراق أساسي لاستقرار المنطقة بأسرها.

دولياً، قال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف في تصريح صحفي أمس حسب موقع قناة «روسيا اليوم» تعليقاً على قرار الولايات المتحدة إنهاء المهام القتالية لقواتها في العراق: «هذا وضع يستحق مزيداً من الاهتمام. الوضع هناك في العراق مختلف قليلاً، لأن عدداً كبيراً مما يسمون بالمستشارين العسكريين، على ما يبدو، باقون، وسيواصلون العمل في العراق.. سنراقب التطورات، ومن السابق لأوانه إصدار أحكام»،

وشدد بيسكوف على أنه ينبغي ألا تزيد احتمالات نشوب صراع في الشرق الأوسط بعد القرار الأميركي هذا.

كما أكد بيسكوف على أن موسكو تسعى لتطوير التعاون الثنائي مع بغداد.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
- دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
- حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧ - ٠٢١
- حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
- اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
- طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

وزارة الأمن أحبطت مخططاً لـ«الموساد» يهدف إلى نشر الفوضى والتخريب في البلاد

روحاني: هدف الحرب الاقتصادية ضد إيران انهيار المجتمع

أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس، أن هدف الأعداء الأول من فرض الحظر والحرب الاقتصادية على إيران هو انهيار المجتمع وإفشال الحكومة في التعامل مع الأزمات والمشاكل.

ولفت روحاني خلال اجتماع لجنة التنسيق الاقتصادي للحكومة، حسبما ذكرت وكالة «إرنا» الرسمية، إلى أن اللجنة لعبت دوراً مهماً في ظروف الحظر الصعبة والحرب الاقتصادية ضد إيران، مؤكداً أن تحسين الظروف المعيشية للشعب هو المحور الرئيسي لقراراتنا في هذه اللجنة.

وأشار إلى أن للأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي دوراً مهماً في استتباب الأمن الاجتماعي والنفسي في المجتمع.

يأتي ذلك في حين، تواصل الولايات المتحدة الأميركية غطرستها بحق الشعب الإيراني، من خلال الاستمرار بسياسة فرض العقوبات التي انتهجتها بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي.

على خط موازٍ، جددت طهران، تأكيدها أنها لا ترى جدوى من التفاوض حول قضايا خارج إطار الاتفاق النووي ما لم تف الأطراف الأخرى بالتزاماتها ضمن ذلك الاتفاق، في وقت تنتظر مفاوضات فيينا استلام الإدارة الإيرانية الجديدة مهامها.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي في إيجاز صحفي: «نواصل التمسك بعودة جميع الأطراف لالتزاماتها في الاتفاق النووي وفق نص الاتفاقية دون تنازلات، ولا نعتزم التفاوض على أي قضايا أخرى»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك».

وأضاف: «طالما أن الولايات المتحدة وأعضاء مجموعة ٤ + ١ الآخرين لم يفوا بجميع التزاماتهم في الاتفاق النووي، فمن غير المجدي التحدث أو حتى التفكير في مفاوضات تتجاوز ذلك».

وقالت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، إنها مستعدة لاستئناف المحادثات النووية مع إيران، وإن طهران طلبت مزيداً من الوقت لحين انتقال السلطة للرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي.

هذا ولم تتوصل المحادثات النووية التي انطلقت في نيسان الماضي في العاصمة النمساوية فيينا، بعد ٦ جولات من اللقاءات التي تمت بين الدول الغربية وإيران، برعاية الاتحاد الأوروبي، ومشاركة غير مباشرة من الولايات المتحدة إلى توافق يعيد إحياء الاتفاق الذي تهاوى عام ٢٠١٨، بعد انسحاب الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب منه.

ووقعت بريطانيا وألمانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وإيران، على الاتفاق الذي يحمل اسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، ويشمل رفع العقوبات عن إيران مقابل تقييد برنامجها النووي لضمان عدم امتلاك طهران لأسلحة نووية.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الأمن الإيرانية، إحباط مخطط إسرائيلي لنشر الفوضى في البلاد وعمليات التخريب.

الرئيس الإيراني حسن روحاني (عن الانترنت)

وقالت الإدارة العامة لمكافحة التجسس في الوزارة، في بيان: إنه «تم إحباط مخطط إرهابي لعناصر الموساد الإسرائيلي للتخريب وإثارة الشعب في إيران، وتتم مصادرة شاحنة من الأسلحة والعتاد مع العناصر الذين كانوا ينقلونها إلى داخل البلاد لتنفيذ عمليات التخريب»، وذلك حسب وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية.

ووفق البيان: «كان الكيان الصهيوني يعتزم خلال الانتخابات الرئاسية الإيرانية القيام بأعمال تخريبية في مناطق متفرقة من البلاد، وفي عدة مناسبات أخرى».

وتشمل الأسلحة المصادرة، وفق البيان، المسدسات والقنابل اليدوية والرشاشات والمسدسات والذخيرة.

على خط موازٍ، أعلن حاكم مدينة دشت آزادكان في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران حميد سيلاوي، الإفراج عن أكثر من ٧٥ بالمئة من موقوفي الأحداث الأخيرة في المدينة، لافتاً إلى أنه سيتم السعي للإفراج عن البقية حتى اليوم الأربعاء.

وقال سيلاوي في تصريح له: «إنه قد تمّ بالتعاون والتنسيق من قبل النيابة في المدينة الإفراج عن أغلبية الذين اعتقلوا خلال تجمعات الأيام الأخيرة».

هذا وشهدت محافظة خوزستان مؤخراً تظاهرات على خلفية نقص المياه في المحافظة، إذ إنه على مدى الأعوام، أدت موجات حر شديد وعواصف رملية موسمية هبت من السعودية والعراق المجاورين، إلى جفاف في سهول خوزستان التي كانت تعرف بالخصوبة.

وعلى إثر هذه التظاهرات، أصيب ٤ أفراد من الشرطة الإيرانية في مدينة شادكان بمحافظة خوزستان بعد إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين اثنين يستقلان دراجة نارية، حيث كانت الشرطة داخل سيارتهم في محطة بنزين حين تعرضوا لإطلاق النار.

أمّا في بلدة بندر ماهشهر الساحلية في محافظة خوزستان، فأعلن قائم مقام عن أن عنصراً في الشرطة لقي مصرعه وأصيب آخر برصاص مسلحين إرهابيّين مندسّين بين المحتجّين.

وذكر المسؤول المحليّ أن «المسلحين اندسّوا بين المحتجين وفتحوا النار على دورية للشرطة كانت في المكان، مشيراً إلى أنّ السلطات فتحت تحقيقاً وتتعقّب الجناة».

وقال مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي في وقت سابق: إن مشكلة المياه في محافظة خوزستان شكلت «إحدى الهواجس المؤلمة والأساسية خلال الفترة الأخيرة»، وحثّ المسؤولين على متابعة مشاكل المحافظة والعمل على حلّها.

وكالات

بكين: العلاقات مع واشنطن تواجه صعوبات وتحديات خطيرة

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو ليجيان، أمس، أن العلاقات الصينية الأميركية تواجه حالياً صعوبات وتحديات خطيرة، داعياً الولايات المتحدة إلى التفكير بعناية واتخاذ القرار الصحيح بشأن ما إذا كانت ستمضي في المواجهة أو تعمل على تحسين العلاقات.

وفي مؤتمر صحفي، قال ليجيان تعليقاً على زيارة نائب وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان للصين: «إن الجانب الصيني أعرب خلال المباحثات عن موقفه تجاه سياسة الحكومة الأميركية الجديدة من الصين»، مبيناً أن «الحكومة الأميركية الجديدة واصلت بشكل عام السياسة الخاطئة للحكومة السابقة تجاه بكين».

وأوضح ليجيان، حسبما ذكرت وكالة «سانا»، أن الجانب الصيني، أشار إلى أن السبب الجذري لسياسة الولايات المتحدة الخاطئة تجاه الصين هو أن واشنطن لديها مشكلة في تصورها للصين من حيث اعتبارها «عدواً وهمياً وخصماً رئيسياً» لها، موضحاً أنه من هذا الفهم تبالغ الولايات المتحدة في تأجيج المنافسة والمواجهة وهي الأفعال الخاطئة التي تتدخل في الشؤون الداخلية للصين وتحاول تشويه سمعتها وتقويض مصالحها.

وجدد ليجيان دعوة بلاده لواشنطن إلى وضع رؤية موضوعية وصحيحة للصين وتغيير مسارها وتصحيح الأخطاء والعمل مع الصين عبر الاحترام المتبادل والمنافسة العادلة والعودة إلى سياسة عقلانية واقعية تجاه الصين، مبيناً أن بلاده ما فتئت تعتقد أن إقامة علاقات مستقرة وصحية بين الجانبين لا تخدم مصالحهما فحسب بل تخدم تطلعات مشتركة للمجتمع الدولي.

وكان عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أكد بعد لقائه شيرمان أول من أمس، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تتبنى السياسات المتطرفة نفسها التي اتبعتها الإدارة السابقة تجاه بلاده، داعياً واشنطن إلى التخلي عن الغطرسة والتحامل والعودة إلى سياسة رشيدة وعملية تجاه بكين.

وتتسم العلاقات الصينية الأميركية بالتوتر، بسبب سياسة الأخيرة الرامية إلى عرقلة الدول المتطورة والحد من تقدمها، الأمر الذي يترجم دائماً من خلال ارتفاع حدة التصريحات الدبلوماسية وتبادل فرض العقوبات.

وكالات

ارتفاع حصيلة الإصابات في تونس واليابان والفيلبين

الأركان الإيرانية: القوات المسلحة مستمرة بدعمها لوزارة الصحة في مكافحة «كورونا»

أعلن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة في إيران، اللواء محمد باقري، أمس، أن وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي هي التي تقود الجهود في ساحة مكافحة فيروس «كورونا»، مؤكداً أن القوات المسلحة داعمة على الدوام لوزارة الصحة في هذا المجال.

وقال باقري في كلمته له، خلال مراسم تكريم العاملين في القطاع الصحي ومكافحة «كورونا» في القوات المسلحة، حسبما ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية: إن القوات المسلحة وفي سياق تنفيذ الدستور وأوامر القائد العام للقوات المسلحة وبناء على مسؤولياتها الإسلامية والوطنية والإنسانية كانت رائدة على الدوام واتخذت الإجراءات المناسبة في هذا المجال إلى جانب مهمتها الأساسية في الدفاع وتوفير الأمن للبلاد.

وأضاف: إن القوات المسلحة ومنذ بدء تفشي «كورونا» كانت حاضرة في الساحة ولغاية الآن وتابعت أنشطتها بأقصى قدرة ممكنة ليل نهار.

وأعلن باقري، استعداد القوات المسلحة لمساعدة ودعم وزارة الصحة في جهودها في مجال مكافحة «كورونا»، مضيفاً: إن وزارة الصحة حضرت في هذه الساحة وأدارت الأمور بروح تضحوية حقاً، ونحن سعينا أيضاً لتقديم الدعم اللازم لهؤلاء الأعزاء بأقصى قدراتنا وبأفضل صورة ممكنة.

إلى ذلك، أعلن مساعد شؤون الأبحاث والتكنولوجيا في مؤسسة «رازي» لأبحاث اللقاحات وصنع الأمصال في إيران، محمد حسن فلاح مهر آبادي، أنه من المتوقع أن تنطلق المرحلة السريرية الثالثة للقاح «رازي كوف بارس» في غضون الأسابيع القادمة.

وأضاف: إن الجزء الأكبر من ظروف إنتاج هذا اللقاح متوفر في الوقت الحاضر وسيتم توفير الجزء المتبقي قريباً، مؤكداً «أننا إلى جانب سائر منتجي اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» ونسعى لتوفير الجزء الأكبر من الحاجة اللازمة في البلاد».

وأوضح، أن المرحلة السريرية الثانية من التطعيم بهذا اللقاح لجميع المتطوعين ستنتهي حتى نهاية الأسبوع القادم.

وأضاف: إن جميع المتطوعين في المرحلة السريرية الثانية وعددهم ٥٠٠ شخص قد تلقوا لقاح «رازي كوف بارس»، مشيراً إلى أن جميع المتطوعين تلقوا في هذه المرحلة الجرعة الأولى من اللقاح فيما تلقى ٣٨٠ شخصاً منهم الجرعة الثانية لغاية الآن.

وأوضح، أن التقرير المبدئي للمرحلة الثانية للاختبارات السريرية سيتم إرساله إلى منظمة الأغذية والأدوية الإيرانية حتى نهاية الأسبوع الجاري.

ويعد لقاح «رازي كوف بارس» أول لقاح تطعيم-استنشاق قائم على البروتين حيث التركيب مضاد لفيروس «كورونا» والذي بُدئ تصنيعه قبل نحو عام ونصف العام من قبل مؤسسة «رازي» لأبحاث صناعة اللقاحات والأمصال وفقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية ويعتبر من أكثر اللقاحات أماناً.

السلطات التونسية تفرض تشديد القيود الصحية بسبب ارتفاع كبير في أعداد المصابين بفيروس كورونا (عن الانترنت)

على خط موازٍ، ارتفعت حصيلة الوفيات في تونس جراء تفشي وباء «كورونا» بواقع ١٦٤ حالة وفاة جديدة، فيما تم تسجيل ١٦٠٨ حالات إصابة جديدة خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، وذلك حسبما ذكره موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأعلنت وزارة الصحة التونسية، أمس، تماثل ٧٨٣٦ شخصاً للشفاء خلال اليوم الماضي.

ووفقاً للأرقام والإحصاءات الرسمية ارتفعت حصيلة الإصابات بفيروس «كورونا» في تونس منذ انتشاره إلى ٥٧٥٠٠٢ إصابة، وتعافى ٤٧٩٠٣٢ شخصاً، فيما توفي ١٨٩٦٨ حتى الآن.

إلى ذلك، أبلغت سلطات العاصمة اليابانية طوكيو، عن تسجيل ٢٨٤٨ حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، في أعلى حصيلة يومية منذ تفشي الجائحة العام الماضي.

وكانت أعلى حصيلة إصابات سجلتها المدينة قبل ذلك في ٧ كانون الثاني الماضي، عندما تم الإبلاغ عن ٢٥٢٠ إصابة، حسب صحيفة «ja-pan today».

وبلغ إجمالي إصابات «كورونا» في العاصمة اليابانية منذ انتشار الوباء أكثر من ٢٠٠ ألف حالة.

وانطلقت الجمعة الماضية في طوكيو دورة الألعاب الأولمبية، التي تجرى بين ٢٣ تموز الجاري و٨ آب المقبل، بعد أن تم تأجيلها العام الماضي، بسبب جائحة «كورونا»، واتخذت إجراءات صحية صارمة في اليابان بغية إقامة الحدث العالمي المقرر مرة كل أربع سنوات.

وتجري المسابقات خلال الأولمبياد في ملاعب دون جمهور، في حين يخضع عشرات آلاف المشاركين من رياضيين ورسميين مروراً بالصحفيين القادمين من الخارج، لقيود صحية مشددة.

في السياق، قالت وزارة الصحة الفلبينية: إن البلاد سجلت ٧١٨٦ إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، في أعلى زيادة يومية منذ أكثر من ستة أسابيع، فضلاً عن رصد ٧٢ وفاة.

وحذر الرئيس الفلبيني، رودريجو دوتيرتي، أول من أمس، من احتمال فرض قيود أشد لمكافحة تفشي الفيروس، إذا زاد انتشاره الحالي.

وسجلت الفليبين منذ بداية تفشي وباء «كورونا» مليوناً و٥٥٥٣٩٦ إصابة، ونحو ٢٧ ألف حالة وفاة حتى الآن.

وكالات

فرنسا تندد بالهجوم على السفارة الكوبية لديها

نددت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، بالهجوم الذي استهدف سفارة كوبا لديها، وأعلنت أنه تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

وندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، بالهجوم الذي استهدف سفارة كوبا في باريس، مشيراً إلى أنه «تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث»، وذلك حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأعلنت سفارة كوبا في باريس في وقت سابق، أن مبناها تعرض لهجوم بالمولوتوف، ما أحدث ضرراً جسيماً، لكنه لم يسفر عن إصابات بين العاملين.

كما نشرت السفارة صوراً على حسابها الرسمي في «تويتر»، تظهر أضراراً لحقت بالمبنى، ودانت الهجوم، من دون ذكر من تشتبه في أنه وراءه.

وكالات

بوتين يؤكد سيطرة الدولة على الاقتصاد الروسي في خضم التحولات الدولية

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أن تعافي الاقتصاد الروسي تصاحبه زيادة طفيفة في عملية التضخم، وهي نسبة تحت سيطرة المصرف المركزي والحكومة الروسية.

وأضاف بوتين، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية: «في بلدنا الانتعاش سريع نسبياً في القطاعات الرئيسة وسوق العمل، وكذلك يحصل في الخارج، وكمثال على ذلك ما يحدث في الولايات المتحدة، حيث إن التضخم يترافق مع زيادة في التضخم المالي».

وتابع: «تتفاعل الحكومة والمصرف المركزي وفقاً لذلك على مستوى إجراءات الاقتصاد الكلي والتنظيم القطاعي، حيث من المهم أن تكون جميع الخطوات مضبوطة، وأريد التأكيد مرة أخرى على أهمية التنسيق بين كل القطاعات».

ودعا بوتين المسؤولين في الدولة إلى مناقشة المهام ذات الأولوية في هذا المجال، مطالباً بمراقبة أسعار المواد الغذائية في المحال التجارية المختلفة في روسيا.

على خط موازٍ، علق المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، على فكرة البروفيسور، مالتيب حسن أونال، لإبرام صفقة مع تركيا في شبه جزيرة القرم.

وقال بيسكوف، في تعليقه على فكرة أونال بأن أنقرة يمكن أن تعترف بشبه جزيرة القرم مقابل الاعتراف بشمال قبرص: «إن المناطق الروسية لا يمكن ولن تكون أبداً موضوع أي صفقات».

وأضاف: «أولاً، من غير المحتمل أن يتمكن أستاذ محترم من تركيا من تجسيد وجهة النظر الرسمية لأنقرة، وثانياً، بالطبع لا يمكن للمناطق الروسية أن تكون ولن تكون موضوعاً لأي مفاوضات. هذا أمر غير وارد».

وأعرب أونال عن رأي مفاده، أن روسيا وتركيا ستكونان قادرتين على الاتفاق على وضع شبه جزيرة القرم إذا اعترفت موسكو بجمهورية شمال قبرص التركية كدولة مستقلة.

وأصبحت شبه جزيرة القرم الأوكرانية إقليماً روسياً بعد استفتاء شعبي نظم هناك في آذار عام ٢٠١٤ وصوّت أكثر من ٩٥ بالمئة من سكان المنطقة لمصلحة دخولها تحت سيادة روسيا، فيما لا تزال كييف تدعي أن القرم جزء من أراضيها.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

في سياق آخر، وعلى وقع التسابق في التسلح العسكري حول العالم، قالت صحيفة «Na-tional Interest» الأميركية، حسبما نقل موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن الغواصة الروسية الجديدة K-329 «بيلغورود»، المجهزة بطوربيدات مسيّرة «بوسيدون»، هي واحدة من أكبر الغواصات وأكثرها تقدماً.

وأكد الخبير العسكري، كاليب لارسون، في مقال نشرته الصحيفة، أن الغواصة الروسية تتفوق على نظيراتها الحديثة الأخرى، مشيراً إلى أن الغواصة K-329 «بيلغورود»، تم تجهيزها بطوربيدات نووية من طراز «بوسيدون».

وتعد «بيلغورود» أكبر من نظيراتها الأميركية من فئة «أوهايو»، التي تعتبر الأكبر في تاريخ البحرية الأميركية.

وفي وقت سابق، وصفت وسائل الإعلام الغربية هذه الطوربيدات الروسية بأنها «أسلحة يوم القيامة».

وتنتمي الغواصة التجريبية «بيلغورود» إلى المشروع (949A أنتي)، وقد تم تصميمها خصيصاً لنظام طوربيدات «بوسيدون».

وأعلن الرئيس الروسي لأول مرة عن تطوير «بوسيدون» في خطابه أمام الجمعية الفيدرالية (البرلمان الروسي) في عام ٢٠١٨.

وأوضح أنه يمكن تزويد هذه الطوربيدات المسيّرة بأسلحة تقليدية ونووية، ما سيسمح لها بضرب مجموعة واسعة من الأهداف، بما في ذلك مجموعات حاملات الطائرات، والتحصينات الساحلية، والبنية التحتية.

وكالات

استطلاع: نحو نصف الأميركيين يعتبرون تورط بلادهم بالحرب في أفغانستان خطأ

كشف استطلاع للرأي في الولايات المتحدة الأميركية، أن نحو نصف الأميركيين يرون أن تورط بلادهم في الحرب بأفغانستان كان خطأ.

ووفقاً للمعهد الأميركي لعلم الاجتماع «غالوب»، فإن ٤٧ بالمئة من الأميركيين الذين شاركوا في استطلاع الرأي يعتبرون الحرب التي شنتها الولايات المتحدة كانت خطأ.

واستند علماء الاجتماع على بيانات من دراسة استقصائية أجريت في الفترة من ٦ إلى ٢١ تموز الجاري، شملت ١٠٠٧ مواطنين تزيد أعمارهم على ١٨ عاماً، وذلك حسبما ذكره موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأعلنت الولايات المتحدة في وقت سابق انسحاب معظم قواتها من أفغانستان، ومن المقرر أن تكتمل العملية بشكل نهائي بحلول نهاية آب المقبل.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس، عن مقتل ١٨٧ عنصراً من حركة «طالبان»، وإصابة أكثر من ١١٠ آخرين، واعتقال عنصرين من هذه الحركة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وفي تغريدة على حسابها في «تويتر»، قالت الوزارة: «مقتل ١٨٧ إرهابياً من طالبان، وإصابة ١١٢ آخرين، واعتقال ٢ آخرين، جراء عمليات قوات الأمن الوطني الأفغانية في كونار، ولوغار، وغزني، وخوست، وقندهار، وأروزغان، وفرياب، وبلخ، وجوزجان، وسمنغان، وهلمند، وتخار، وقندوز، وولايتي بغلان وكابيسا، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية».

وتصاعدت وتيرة العنف والقتال، في ظل تعثر المفاوضات بين طرفي النزاع الأفغاني، للتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، وبحث المستقبل السياسي للبلاد.

وكالات